

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبُسَيْرُ بْنُ أَبِي كَزْبَيْرٍ : مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَّاسَةِ ضَبَطَهُ الْمَرْزُوبَانِيُّ ،
وَلَا نَطِيرَ لَهُ هَذَا قَالُوهُ وَلَكِنْ ذَكَرَ الْأَمِيرُ بُسَيْرَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ
الْقُشَيْرِيَّ مِنْ أَجْدَادِ ظَلَمَةِ بَنَتِ مُرَّةَ جَدَّةَ عَكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ
نَقَلَهُ الْحَافِظُ . وَبُسَيْرٌ بِالضَّمِّ : اسْمٌ قَالَ : .

وَيُدْعَى ابْنُ مَذْجُوفٍ سُلَيْمٌ وَأَشْيَمٌ ... وَلَوْ كَانَ بُسَيْرٌ رَاءَ ذَلِكَ أَنْكَرًا ،
وَمِنَ الْمَجَازِ : ابْتَسَرَ الْجَارِيَةَ إِذَا ابْتَكَرَهَا قَبْلَ إِدْرَاكِهَا . وَبِاسْمُورِينَ :
نَاحِيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ فِي شَرْقِيٍّ دَجَلَتَهَا كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ
يُسَمُّونَ أَيَّامَ انْقِطَاعِ السُّفُنِ عَنْهُمْ : أَيَّامَ الْبِسَارَةِ .

ب س ك ر .

بِسْكَرَةٍ أَهْلُهَا الْجَمَاعَةُ وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ وَمِثْلُهُ فِي الْمَرَاصِدِ وَالْمَسْمُوعِ
مِنْ أَهْلِهَا خَاصَّةً وَمِنَ الشُّيُوخِ الْفَتْحُ دُونَ الْكَسْرِ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ :
وَبِالْفَتْحِ ضَبَطَهُ الشَّرَفُ الدِّمِّيَّاطِيُّ فِي السِّفْرِ الثَّانِي مِنْ مُعْجَمِ
شَيْخُوخِهِ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ الْفَضْلِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبِسْكَرِيِّ : د بِالْمَغْرِبِ هِيَ أُمُّ
بِلَادِ الزَّابِ وَقَاعِدَةُ أَمْصَارِ الْجَرِيدِ وَتُعْرَفُ بِبِسْكَرَةِ الذَّخِيلِ وَفِي
الْاِسْتِبْصَارِ فِي أَخْبَارِ الْأَمْصَارِ : بِسْكَرَةُ : كُورَةُ فِيهَا مُدُنٌ وَقَاعِدَتُهَا
بِسْكَرَةُ الذَّخِيلِ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الذَّخْلِ وَالزَّيْتُونِ وَأَصْنَافِ
الثِّمَارِ وَهِيَ مَدِينَةُ مُسَوَّرَةٍ عَلَيْهَا خَنْدَقٌ وَبِهَا جَامِعٌ وَمَسَاجِدُ وَحِمَامَاتٌ
كَثِيرَةٌ وَحَوَالِيهَا بَسَاتِينَ كَثِيرَةٌ وَفِيهَا غَابَةُ كَبِيرَةٌ مِقْدَارُ سِتَّةِ أَمْيَالٍ فِيهَا
أَجْنَسُ الثِّمَارِ حَوْلَهَا رِياضٌ خَارِجَةٌ عَنِ الْخَنْدَقِ وَدَاخِلُهَا آبَارٌ كَثِيرَةٌ وَفِي
دَاخِلِ الْمَدِينَةِ جَنَازَاتٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا الْمَاءُ مِنَ الذَّهَرِ وَبِهَا جَبَلٌ مِلْحٌ
يُقْطَعُ مِنْهُ صَخْرٌ كَبِيرٌ جَلِيلٌ وَشُرُبُهَا مِنْ نَهَرٍ كَبِيرٍ يَجْرِي فِي جَوْفِهَا
يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلِ أُورَاسَ . نَقَلَهُ شَيْخُنَا . مِنْهَا الْحَافِظُ الصَّابِطُ عَلِيُّ بْنُ
جُبَارَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ سَوَادَةَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهَذَلِيُّ هَذَا فِي
الذُّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جُبَارَةَ كَمَا فِي تَارِيخِ
الذَّهَبِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرٍ وَهُوَ الَّذِي كُنِيَ أَبُو الْقَاسِمِ قِيلَ هُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَبِي
ذُو يَبِّ الْهَذَلِيِّ وَسَاقَ نَسَبَهُ ابْنُ مَكْثُومٍ وَلِدَ سَنَةَ 403 ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي
نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ وَقَرَأَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْوَاسِطِيِّ وَعَمِلَ اخْتِيَارًا فِي

القراءات . قلتُ : وفي تاريخ الذَّهَبِيِّ : هو أَحَدُ الْجَوَّالِينَ فِي الدُّنْيَا فِي طَلَبِ الْقِرَاءَاتِ لَقِيَّ فِي هَذَا الشَّأْنِ فِي رَحْلَتِهِ ثَلَاثَمِائَةَ وَخَمْسِينَ شَيْخًا وَصَنَّفَ الْكَامِلَ فِي الْمَشْهُورَةِ وَالشَّوَاذِ وَفِيهِ خَمْسُونَ رَوَايَةً مِنْ أَلْفِ طَرِيقٍ وَأَكْثَرَ وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ . تُوُفِّيَ تَقْرِيْبًا فِي سَنَةِ 460 .

قلتُ : وَيُنْسَبُ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ أَيْضًا : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَكِّيٍّ . بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْسُكَرِيِّ قَدِمَ مِصْرَ سَنَةَ 516 ، هُوَ بِخَطِّ الْمُنْذَرِيِّ بِكسرِ أَوَّلِهِ . وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبَيْسُكَرِيِّ سَمِعَ الْكَثِيرَ مَاتَ سَنَةَ 804 بِمِصْرَ .
ب ش ت ر .

البُشَيْرِيُّ أَهْلُهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَكسرِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ التَّحْتِيَّةِ هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا وَفِي بَعْضِهَا :
البُشَيْرِيُّ بضمِّ الْمُثَنَاءِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ هُوَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْمَنْشَقَّةِ الْكُبْرَى مِنْ أَهْلِ تَعَالَى عَلَى الْأَنَامِ الْقُطُوبُ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مُوسَى بْنُ جَنكِ دُوسْتِ الْجِيلِيِّ الْحَسَنِيِّ وَلِدَ سَنَةَ 470 ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ 561 ، كَذَا بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ . كَذَا نَسَبَهُ حَفِيدُهُ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ عِمَادُ الدِّينِ الْقَاضِي أَبُو صَالِحٍ نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلِيِّ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ 633 ، دَرَسَ فِي مَدْرَسَةِ جَدِّهِ وَرَوَى الْحَدِيثَ وَأَعْقَبَ عَنْ ثَلَاثَةِ